

امتحان قراءة وفهم السنة السادسة الثلاثي الأول

النص : على ضوء شَمعة

انطفأ النور فجأة، فأستحال البيت إلى وَكْر دَامِسٍ أفعز الصَّغار فهبوا مذعورين ضاجين، ولم يلبث سامي "وهو الابن الأكبر لإبراهيم" أن يتذمّر ويتأفّف، ويبيدي سخطه و استياءه، بينما ظلّ أبوه جالسا إلى مكتبه دون أن يبدي أيّ قلق ولا أمتعاضا وخفّت الزّوجة في الحين و أشعلت الشّموع، ولكنّ سامي لو تهدأ ثورته، وشقّ عليه أن ينهي دروسه على نور شَمعة هزيلة، فناداه أبوه وقال له : "إسمع يا ولدي، لقد أمضى أبوك نصف عمره على ضوء هذه الشمعة، ولم أكن أقوم بواجباتي المدرسيّة و أنا تلميذ مثلك إلّا على نورها الباهت، ورغم ذلك فإنّ ضعف الإنارة لم ينل من عزميتي و لو مرّة واحدة، وها أنت تراني اليوم والحمد لله... فأذهب يا بنيّ ولا تكسل عن إتمام دروسك، فإنّ نور الكهرباء، وإن كانت فوائده لا تحصى ولا تعدّ ففقدانه لا يؤخّر في ذوي العزائم القويّة".

أطرق الطفل رأسه وانصرف، وتبعه أبوه بعينيه إلى أن أخذ مكانا، ثمّ نظر إلى الشمعة نظرة طويلة، فسرح به خياله إلى ماضيه الكئيب، ورأى في شعلتها المتصاعدة صورة حيّة لليالي الطويلة التي قضاها على نورها جاثيا على ركبتيه يتصفّح الكتب و يجبر الأوراق... وتراءت له أمّه وهي تسامره إلى ساعة متأخّرة من الليل محاولة إبعاد النّوم عنه بكأس خفيفة من الشاي الأحمر... وتذكّر الحصور البالي الذي طالما ألم ركبتيه، وسيول الماء المنهمر من سقف بيتهم المتصدّع، ومائدة الطعام التي نخرت أحرافها... وأفضى به ذلك إلى كثير من المشاهد المؤلمة، فلم يدري كيف أنحدرت على خديّه دمعتان مسحهما على الفور، وحمد الله الذي وهبه قوّة العزيمة و أنار له السبيل، ثمّ أخذ الشّمعة بين يديه، وقرّبها إليه واستأنف عمله...

محمد التومي

مَرَّ الأب في حياته بمرحلتين. ما هما ؟ استخراج القرينة الدالة على كل مرحلة.	مع 2أ								
.....	مع 2ب								
ما هي الطريقة التي اعتمدها الأب ليهتئ من ثورة سامي ؟	مع 2أ								
كلما تذكّر الأب الماضي شعر بالحزن. استخرج قرينة دالة على ذلك :	مع 2ب								
أصنّف الأفكار التالية إلى فرعية ورئيسية. <u>تدمّر سامي - نجاح الأب في التغلّب على ظروفه الصعبة - مساعدة الأم لابنها عندما كان تلميذا.</u> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 50%;">أفكار رئيسية</th> <th style="width: 50%;">أفكار فرعية</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> <tr> <td>.....</td> <td>.....</td> </tr> </tbody> </table>	أفكار رئيسية	أفكار فرعية							مع 2ج
أفكار رئيسية	أفكار فرعية								
.....									
.....									
.....									
أعوّض العبارات المسطرة بأخرى لها نفس المعنى. شقّ عليه : جاثيا على ركبتيه : يجرّ أوراقه :	مع 2ج								

حدّث الأب ابنه المتذمّر عن علاقته بضوء الشمعة. فما رأيك في ذلك ؟ 	مع4 عتبة1
أخذ الأب الشمعة بين يديه و قرّبها إليه. حسب رأيك على ما يدلّ هذا الموقف ؟ 	مع4 عتبة2
استعن بالأفكار التالية لتلخّص النصّ في خمسة أسطر. رجوع الطفل إلى مكانه صامتاً. تذكّر الأب لماضيهِ الكئيب. الظروف الصعبة التي عاشها. 	مع3

جدول المعايير							
مع4	مع3	مع2 ج		مع2 ب	مع2 أ	مع1	
0	0	0	0	0	0	0	انعدام التملك (- - -)
	1	0.5	0.5	1	1	1	التملك دون الأدنى (- - +)
2.5	2	1	1	2	2	2	التملك الأدنى (- + +)
5	3	1.5	1.5	3	3	3	التملك الأقصى (+ + +)